بجاحته فلا يدل على نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت
لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول متقبلا كان ذلك الكلام او موجبا
ثم اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرف
في الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد وفي هذه الجملة الاولى
ان يجوز بكر ما جاءني خالد وجاءني بكر وقد يجوز الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني
ان يكون المنفي بل جاءني خالد وقد يجوز الاضراب عن الفعل دون النفي فيعود الكلام بل للاضراب
صحيح ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم متناشي من كلام تقدم على لكن وهي
في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك
ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو ولم يجئ وفي عطف المفرد لا يجوز نقيضه لا يعني العطف بها
مفرد على مفرد الا اذا كان قبلها نفي فحينئذ يجب نقيضه لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي لكن
عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا واما الا العطف بها المفرد على المفرد
الا فيما كان قبلها منفي يعلم المغايرة بين ما قبلها وبين ما بعدها فانها يجب ان يقع
بين كلامين متغايرين قال وحروف النفي ما لنفي الحال واما في الوضين مثالها نحو ما يفعل
الآن وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي
ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا والنفي

الماهي

مطلب حروف النفي

الماضي الوضعين الحال نحو ما فعل وان تكن الهمزة وان تكسر في بعض النسخ نظيرة ما لنفي الحال
فقط فيدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد
منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا تفعل وقوله
فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا افعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا عاك الله ويسمى الدعاء
اقول ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ في الامر فهي
وقوله لا افعل مثال النفي الماضي بلا تكرر وقد جاء في الشعر ايضا اي امر اسيئ لا
فعله والباقي ظاهر قال ولا للنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امراة ولغير العام نحو
لا رجل فيها وامراة فيها ولا زيد فيها ولا عمرو اقول فقد يجيء لا للنفي العام اي ليدل
على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا النفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء للنفي
الغير العام اي ليدل على نفي فرد من جنس مدخولها ويدخل على المعرفة والنكرة والامثلة
ظاهرة اقول قال ولم ولما للنفي في المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع اقول
واذا قلت لم يقم زيد او لما يقم زيد كان معناه ماض والفرق بينهما ان في لما توقعا اي انتظار
لنفي فعل ثبت وقوعه وينتظر الخلاف نحو قال ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن
على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه
مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)